

الشيخ عثمان الخميس كنوز السيرة 54 بقية الوفود - ضمام بن ثعلبة - الحارث البكري

عثمان الخميس

الشريط الخامس والاربعون بقية الوفود وضمام ابن ثعلبة والحارث البكري ثم وفد صدأ. ومن الوفود التي وفدت كذلك او وفدت على

النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني سعد بن بكر - 00:00:00

عن ابن عباس قال بعثت بنو سعد بن بكر ضمام ابن ثعلبة وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه فاناخ بعيه على باب

المسجد فعلقه اي ربطه. ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد جالس في اصحابه. فقال - 00:00:17

ايكم ابن عبد المطلب؟ اه طبعاً من جفاء الاعراب قال ايهم ابن عبد المطلب؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب

فقال محمد؟ قال نعم. فقال يا ابن عبد المطلب اني سائلك ومغلظ عليك في المسألة فلا - 00:00:36

اذا في نفسك لا تطايق لا تتطايق مني فقال صلوات الله وسلامه عليه لا اجد في نفسي فسل عما بدا لك. فقال انشدك الله الهك واله

اهلك واله من كان قبلك - 00:00:56

واله من هو كائن بعدك. الله بعثك الينا رسولا؟ قال اللهم نعم. قالت فانشدك الله الهك واله من كان قبلك واله من كائن بعدك. الله امرك

ان نعبده ولا ولا - 00:01:14

نشارك به شيئاً وان نخلع هذه الانداد التي كان اباؤنا يعبدون؟ فقال صلوات الله وسلامه عليه. اللهم نعم ثم جعل يذكر فرائض الاسلام

فريضة فريضة الصلاة والزكاة والحج والصيام يسأله عنها بهذه الطريقة - 00:01:34

ثم قال فاني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وساؤدي هذه الفرائض واجتنب ما نهيتني عنه. ولا ازيد ولا انقص.

يعني عن ذلك شيئاً ثم انصرف الى بعيه فقال صلوات الله وسلامه عليه ان يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة - 00:01:55

وفي رواية مسلم ان هذا الرجل قال والله لا ازيد عليها ولا انقص. فقال صلوات الله وسلامه عليه افلح والله ان صدق ثم قدم على

قومه على ظمام فاجتمعوا اليه - 00:02:26

افكان اول ما قال بنست اللات والعزى؟ فقالوا ما هي ضمام؟ اتق البرص والجنون والجذام. كيف تسب هذه الالهة؟ لا تصيبك بشيء

قال ويلكم انهما اي اللات والعزى ما يضران ولا ينفعان ان الله قد بعث رسولا وانزل - 00:02:43

عليه كتاباً استنقذك به مما كنتم فيه. واني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. واني وقد جئتكم من عنده بما امركم به

ونهاكم عنه. فوالله ما امسى من ذلك اليوم في حاضرتي رجل ولا امرأة الا - 00:03:03

مسلماً وهذه من بركات بعض الناس على اقوامهم انهم يسلمون بفضل دعائهم لهم او نصيحتهم لهم او محبة القوم لهم او غير ذلك من

الاسباب وممن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

الحارث بن حسان البكري قال الحارث ابن بكر هذا خرجت اشكو على ابناء الحضرمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كان

واليا على البصرة زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فذهب يشتكي من العلاء عند النبي صلى الله عليه وسلم. يقول فمررت -

00:03:43

فاذا عجوز من بني تميم منقطع بها. يعني ما عندها احد فقالت يا عبد الله ان لي الى رسول الله حاجة فهل انت مبلغني اليه؟ يعني

تحملني معك قال فحملتها فاتيته المدينة فاذا المسجد خاص باهله. واذا مليء واذا راية سوداء - 00:04:05

اخفق وبلال متقلد السيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما شأن الناس؟ ما شأن الناس؟ قالوا يريد ان يبعث عمرو بن العاص وجها ان يرسله هذا في ذات السلاسل - [00:04:28](#)

قال فجلست فدخل منزله او قال رحله فاستأذنت عليه فاذن لي فدخلت فسلمت فقال هل كان بينكم ما بين تميم شيء يعني بين قبيلتك بني بكر وبين قبيلة بني تميم - [00:04:44](#)

قلت نعم وكانت الدائرة عليهم يعني غلبناهم ومررت بعجوز من بني تميم منقطع بها فسألتني ان احملها اليك وها هي الباب فاذن لها فدخلت يقول فقلت يا رسول الله ان رأيت ان تجعل بيننا وبين تميم حاجزا فاجعل الدهناء - [00:05:01](#)

يعني اجعل بيننا وبين احزمهم حاجزا يمنعهم من الوصول الينا. واجعل الدهناء بيننا وبينهم. وفي رواية واجعلها لنا اي الدهناء لنا يقول فحميت العجوز واستنفزت يعني غضبت لقومها واستنفزت وقالت يا رسول الله اين يضطر مضرك - [00:05:23](#)

يعني آآ العجوز آآ تدافع عن قومها وتقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم انت من مضر وتميم بن مضر وهذا بكري بعيد من ربيعه فكيف تكون معه ضد مبار - [00:05:47](#)

فقلت يا رسول الله واين يضطر مضر؟ يعني قبيلتك فقال هذا البكري ان مثلي ومثلك مثلما قال الاول معزة حملت حتفها حملت هذه ولا اشعر انها كانت لي خصما اعوذ بالله - [00:06:01](#)

ورسوله ان اكون كوافد عاد فقلت هي وما وافي دعاء فقال ان عاد القحط فبعثوا وافدا لهم يقال له قيل فمر بمعاوية بن بكر فاقام عنده شهرا يسقيه امر وتغنيه جاريتان. فلما مضى الشهر خرج الى جبال مهرة - [00:06:21](#)

وقال اللهم انك تعلم لم اجئ الى مريض فاداويه ولا الى اسير فافاديه اللهم استعاضا ما كنت تسقيه. يعني عاد اصابها القحط فطلبت من هذا الرجل ان يذهب ويستسقي لها وكانت ترى ويعاد منازلها في اليمن هناك عند حضرموت واليمن وعمان في هذه المنطقة فكانوا يرون - [00:06:48](#)

سقيا تكون في مكة شرفها الله فارسلوا هذا الوافد ليستسقي لهم الله تبارك وتعالى فذهب هذا الرجل يستسقي له يقول فقلت اللهم استعاضا ما كنت تسقيه. فمرت به ساحبات سود. فنودي منها اختر. فاومى الى سحابة منها سوداء - [00:07:10](#)

فنودي منها خذها رمادا رمادا لا تبقي من عاد احدا قال فما بلغني انه ارسل اليهم من الريح الا بقدر ما يجري في خاتمها حتى هلكوه يعني ان هذا الرجل كان وافد عاد ليطلب لهم المطر فطلب لهم العذاب فكان العذاب والعياذ بالله - [00:07:33](#)

وكذلك ممن وفد على النبي صلى الله عليه واله وسلم وفد صداع وذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الجعرانة بعث بعوثا وهياً بعثا استعمل عليه قيس ابن سعد ابن عبادة. وعقد له لواء ابيض ودفع - [00:08:00](#)

راية سوداء وعسكر معه اربعمائة من المسلمين وامره النبي ان يطاء ناحية من اليمن كان فيها صداع يعني قوم فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل منهم يقال له زياد ابن الحارث من صداع هؤلاء - [00:08:25](#)

وعلم بالجيش انه سيذهب يغزو قومه فقال لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله جئتك وافدا على من ورائي فارددوا الجيش وانا لك بقومك. يعني انا ادعو الى الاسلام لا ترسل اليهم الجيش - [00:08:42](#)

فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس ابن سعد وخرج السدائي الى قومه فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر رجلا منهم قال سعد ابن عبادة يا رسول الله دعهم ينزل علي فنزلوا علي فحياهم وكرمهم وكساهم ثم راح بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على - [00:08:55](#)

اسلام فقالوا نحن لك على من وراءنا من قومنا فرجعوا الى قومهم ففشى فيهم الاسلام فوافى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مائة رجل في حجة الوداع كما سيأتي - [00:09:15](#)

هذه قصة الوفود التي وفدت على النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهناك وفود اخرى وفدت عن النبي وسلم وفيما ذكرناه من هذه الوفود كفاية والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:09:32](#)